يركز البحث على العالم الموسوعي أبي الريحان البيروني، مُسلطًا الضوء على إسهاماته الجغرافية في العصر الوسيط (القرنان العاشر والحادي عشر الميلاديين). عاش البيروني في فترة مضطربة سياسياً، لكنها ازدهرت علمياً، ففي خوارزم قام برحلات في ما وراء النهر وخراسان، ثم وقع أسيرًا للسلطان محمود الغزنوي، مُستغلًا هذه الفترة في بحوثه، خاصة الجغرافية والتاريخية. وقد ترجم كتبًا هندية مقدسة، مُنتجًا موسوعة ضخمة عن حضارة الهند، شاملة جغرافيتها، تاريخها، أديانها، ثقافتها، تقاويمها، مواقعها الفلكية، طبها، وصيدلتها، وغيرها.